

انطبع فيها شيء لا يكاد يحوره الدمع . ولذلك يجب ان تكون الكتب المدرسية التي توضع في ايدي الصغار خالية من كل خرافة سلبية الآداب صحيحة المذهب . وقبل أيام قليلة إذ رأينا ولدًا صغيراً وفي يده كتاب المدرسي يتعلم فيه التهجئة أردنا ان نحصه امام والديه ففتحنا الكتاب واذا هو السلسلة الاولى من سلاسل القراءة الزينة بالصور لتعليم الصغار وكان اول صفحة وقع عليها بصرة الصفحة السادسة عشر حيث ترى صورة قرد قبيح المنظر فتهجى الولد من تحتها من الاسطر واذا فيها ما يلي :

هذا قرد في غاب عند صر  
له ذنب له شعرة جرو دار في بلد له فهم مثل فهم ولد

فأخذنا العجب من هذه الالفاظ التي فضلاً عن دكاكة تبيرها تنتهي بأسوأ تعليم . فيا لله أليق صاحب هذه الكراسة ان يلحق طفلاً صغيراً تليماً كهذا فيجعل فهم القرد كفهم الولد . وما زادنا عجباً ان الولد يدرس في مدرسة كاثوليكية كأن أصحابها لم يجدوا كتاباً غير هذا ليجلوه في ايدي الاحداث ولعلهم فعلوا ذلك جهلاً بما يحتوي الكتاب فتأمل :

## أَسْئَلَةُ جَدِّ

س سألت احد الرهبان ما الفرق بين رتبة قص الشعر للرهبان وبينها للاكليريكين . وعل تقوم الواحدة بدلاً من الاخرى

رتبة قص الشعر

ج كان قص الشعر في قرون النصرانية الاولى كدليل على الزهد . واكثر ما شاع بين الرهبان والداخلين في الحالة الاكليريكية . ثم جعلت الكنيسة لذلك رتبة مع صلوات خصوصية دلالة على غاية طالبا واعتزاله عن العالم . وتخصيص ذاته لخدمة الله . اما في العيشة الرهبانية ولما في مصاف الاكليروس . والفرق بين الرتبين عرضي . اذ ليست هذه الرتبة من الدرجات الاكليريكية وانما هي كقدمتها . ونظن ان الرتبة الرهبانية تقوم بدلاً من الرتبة الاكليريكية والدليل عليه ان الكرسي الرسولي يخصص لرؤساء الرهبانيات بان يحجوها لرهبانهم

ل . ش